هاشم محمود حسن الصوافطة (الأردن)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ الزرقاء سنة ١٩٧٠ ميلاديّة، فلسطيني الأصلِ من مدينة طوباس الخضراء، ماجستير في العلوم القانونية ويحضر للدكتوراه، يعملُ محاميًا" استاذًا" ومستشارًا" قانونيًا".

على باب الزقاق

يرنو إلى بابِ الزُقاقِ بقلبِهِ ... لصبيةٍ.. مرّتْ ترافقُ.. أمّها
جارَتْ على صدرٍ صغيرٍ .. لمْ يَزلْ ... غِرّاً.. فكيف ترى سيدرأُ ظلمَها
تأتي إلى بيتٍ يجاورُ بيتهُ ... في كل صبحٍ .. كي تساعدَ عَمّها
أعمى وليس لهُ أنيسٌ في الدُنا ... إلاّ عصاهُ .. بها يكافحُ عَتْمَها
عند الزُقاقِ فتىً يكتّم بوحهُ ... نَظَمَ القصيدَ وليس يُدركُ نَظْمَها
كم يرقبُ الإصباحَ .. مأتيًا" بهِ ... بقُدومِها ... حتى تبادرَ يَوْمَها
متحملاً بَرْدَ الزُقاقِ ولهفةً ... والعينُ تفضحُ ما يحاولُ كَتْمَها
مَنَحتهُ يوماً بَسْمةً ... وتَرحّلتْ ... وهْوَ الذي لليومِ .. لا يدري اسْمَها
في الأربعينِ، وكمْ مَضى مِن عُمْرِهِ ... لكنّهُ .. ما زالَ يذكرُ ... بَسْمَها